

خمسة وخمسين يوما وقيل بشهر وقيل بأربعين يوما
وقصة كانت توطئة لنبوته صلى الله عليه وسلم
وتقدمة لظهوره وبعثته والافاصحاب الفيل كانوا
نصارى اهل كتاب وكان دينهم خيرا من دين
اهل مكة اذ ذاك لانهم كانوا يتكلمون بانك فنصرهم الله تعالى
على اهل الكتاب نصر الاضع للبشر فيه ارهاصا وتقدمة
لنبي صلى الله عليه وسلم الذي خرج من مكة وتفيطها
لبيلد الحرام **قوله** صده بفتح الصاد والدال المهملتين
اي رده **قوله** حماه اي حفظه وليلة مولده صلى
الله عليه وسلم افضل من ليلة القدر من ثلاثه
وجوه احدها ان ليلة المولد ليلة ظهوره صلى
الله عليه وسلم وليلة القدر معطاة له صلى الله عليه وسلم
وما شرف بظهور ذات المشرف من اجله اشرف مما شرف
بسبب ما اعطيه ولانرايح في ذلك الثاني ان ليلة
القدر شرفت بتزول الملايكة فيها وليلة المولد شرفت
بظهوره صلى الله عليه وسلم ومن شرفت به ليلة المولد
افضل من شرفت به ليلة القدر على الصحيح المقتضى
الثالث ان ليلة القدر وقع فيها التفضل على امه
محمد صلى الله عليه وسلم وليلة المولد وقع فيها التفضل على
جميع الموجودات اذ هو الذي بعثه الله تعالى رحمة
للعالمين نعمت النعمة به جميع الخلائق فليلة المولد اعم
نفعا

نفعا فيا شهر ما اشرفه واوفر حرمة ليلته كانها ليلتي
في القعود ويا وجهها ما اشرفه من مولود فسبحان
من جعل مولده للقلوب ربيعا وحسنه بريعا يقول
لسان الحال منه وقول الحق يعذب للسميع فوجهي
والزمان وشهره وضعي ربيع في ربيع فربيع ولا زال
اهل الاسلام يختلفون ويسمونه بشهر مولده
عليه الصلاة والسلام ويعلمون الولائم ويتصدقون
في ليلته بانواع الصدقات ويظهرون التسرور
ويظهر عليهم من بركة كل فضل عميم واول من احدث
فعل المولد الملك المظفر ابو سعيد صاحب اربيل
فكان يعله في ربيع الاول ويحتفل احتفالا هائلا
حكى بعض من حضر ساطع في بعض الموالد انه عد
فيه خمسة الاف راس غنم شوي وعشرة الاف دجاجة
وماية فرس وماية الف زبدي وثلاثين الف صبي خلوي
وكان شهرها شجاعة بطلا عاقلا عالما عادلا وكان يحضر
عنده في المولد اعيان العلماء والصوفية فيخلع عليهم
ويطلق لهم وكان يصر على المولد ثلاثمائة الف دينار
وطالت مدته في الملك الى ان مات وهو محاصر الا في شيخ
بمدينة عكا في سنة ثلاثين وسماية محمودة السيرة والسيرة
ومما جرب من خواص عمل المولد انه امان في ذلك العام
وبشرى عاجلة بنيل البقية والحرام فرحم الله امرء اتخذ